لا بد من ان يكون موقوفا لباحث الآية اولا
فالاول هو الاول وان كان الثاني فلا بد اما ان
يكون البحث فيه من جهة عاملية اولا فان كان
الاول فلا بد من ان العامل قياسيا او سماعيا
او معنويا فالاول هو الثاني والثاني هو الثالث
والثالث هو الرابع وان كان الثاني وهو ان لا يكون
البحث لا من جهة العاملية فهو الباب الخامس
فان قيل لا يلزم من عدم كون البحث
لا من جهة العاملية ان يكون الباب الخامس فلم
لا يجوز ان يكون شيئا آخر قلنا هو سوال الحاج
في كل حصر جعلي الا على لكن يندفع بالاستثناء الا معنا او لم يكن
البحث من جهة عاملية والباب الخامس
بالاستثناء الا بالفعل لان العقل
يجوز ان لا يكون شيئا آخر غير الخامس

٨٢

قلنا قد عطفت اما الثانية على اما الاولى واما الاولى
والثانية قد عطفتا عمروا على زيد فاندفع السوال
على هذه الاقوال الثلثة ظاهرا فليعلم ان البحث عن معاني
هذه الحروف وبيان الفرق بينها لا يليق بهذا المقام ولكن قد انبها اجمالا
على نبيه على حرف جر نبيه مجرور بها والضمير مجرور المحل
لكونه مضافا اليه للنبي وهو راجع الى الله والجار والمجرور
متعلق بالصلوة والنبي من النبوة مثل فعلية
كالركوة والاموثة وهي ما ارتفع من الارض فح
يكون معنى النبي الذي شرف على سائر الخلق وهو
فعيل بمعنى المفعول او من النباء وهو الخبر فالنبي
من اخبر عن الله تعالى وهو فعيل بمعنى الفاعل فان قلت

Copyright © King Saud University